

## سيمياء الصورة الإعلامية للإرهابي بالأفلام المصرية والأفلام الأجنبية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو الإرهاب: دراسة مقارنة

Norhan M. Abd El-Gawad

Prof.Faten A. Al-Tonbary; Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

Dr.Ghada H. Roshdy; Assistant Professor of Media and Vice- Dean of The Faculty of Media and Communication Arts, Misr University for Science and Technology  
Dr.Hanaa A. Abd El-Latif; Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

نورهان محمد شحاتة عبدالجواد

ا.د.فاتن عبدالرحمن الطنباري

استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د.غادة حسام الدين رشدي

أستاذ مساعد الاعلام ووكيل كلية الاعلام وفنون الاتصال جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

د.هنا عبد الله عبداللطيف

مدرس الاعلام وثقافة الاطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

### الملخص

**المشكلة:** تكمن في الإجابة على التساؤل الرئيس وهو: ما سيميائية الصورة الإعلامية للإرهابي في الأفلام المصرية والأفلام الأجنبية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو الإرهاب؟

**الأهداف:** التعرف على اللغة السيميائية والرؤية الإخراجية وكيفية توظيفها بالأفلام، ومعرفة اتجاهات المراهقين تجاه صورة الإرهابي المعروضة في الأفلام المصرية والأجنبية.

**الأدوات:** قامت الباحثة بإعداد استمارتي تحليل المضمون والاستبيان وتصميمهما من خلال تحديد البيانات المطلوبة، ثم وضع التصور المبدئي واختبارهما لتغطي أهداف وتساؤلات الدراسة.

**العينة:** عينة تحليلية عمدية قوامها ٧ من الأفلام المصرية و ٥ من الأفلام الأجنبية، وعينة ميدانية تتمثل في ٥٠٠ مفردة للمراهقين من سن (١٨ - ٢٠) مناصفة بين الذكور والإناث من الجامعات الحكومية والخاصة وجامعة الأزهر.

**النتائج:** توصلت نتائج الدراسة التحليلية المندرج تحتها المقارنة بين الأفلام المصرية والأجنبية بنقل صورة الإرهابي من خلال الدلالات الخاصة باللغة السيميائية من اللقطات العامة والقرينة للكاميرا وزواياها التي وضحت الأماكن التي يعيش بها الإرهابي والملابس وألوانه المحيطة به داخل الجماعات الإرهابية، وجاءت اتجاهات المراهقين بالموافقة على أن الأسباب التي تدفع الإرهابي الانضمام إلى الجماعات الإرهابية جاء بالترتيب الأول: "عوامل فكرية وعقدية (الفهم الخاطئ للدين والانفتاح)"، تلاها تعرضهم للمضامين التي تجذبهم للدخول في التنظيمات الإرهابية (إن هذا العمل هو جهاد مع الله)، ثم عوامل الفقر والبطالة.

**الكلمات المفتاحية:** السيميائية، الإرهابي، الأفلام المصرية والأجنبية، المراهقين.

### The Semiotics of the Media Image of the of the Terrorist in Egyptian and Foreign Films and Its Relationship to Adolescents' Attitudes towards Terrorism: A Comparative Study

**Problem:** The problem of the study lies in answering the main question: What is the semiotics of the media image of the terrorist in Egyptian and foreign films and its relationship to adolescents' attitudes towards terrorism?

**Aims:** To learn about cinematic language and directorial vision and how to employ them in films and Adolescents' attitudes toward the image of the terrorist presented in Egyptian and foreign films.

**Tools& Sample:** Content analysis form and a questionnaire form: The researcher prepared and designed the form By specifying the data to be collected, then developing the initial concept of the form and testing it until it covers the objectives and questions of the study through a deliberate sample of 7 Egyptian films and 5 foreign films, whether produced by Bollywood or Hollywood, and a questionnaire form consisting of 500 items for adolescents From (18- 20) equally between males and females in public universities, private universities, and Al-Azhar University.

**Results:** The analytical study, which included a comparison between Egyptian and foreign films, contributed to conveying the image of the terrorist through the connotations of the cinematic language, including general and close-up shots of the camera and camera angles. The adolescents' attitudes were in agreement that the reasons that drive the terrorist- Joining terrorist groups ranked first: intellectual and doctrinal factors and misunderstanding to religion and openness, followed by their exposure to the contents that attract them to join terrorist organizations (This work is jihad with God) Then there are the factors of poverty and unemployment.

الدراسة على المنهج التحليلي والميداني، وتمثلت عينة الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون لتحليل ١٥٠ مقطع فيديو على موقع اليوتيوب، واستمارة استبيان لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجامعات المصرية، وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: جاء محتوى مقاطع الفيديوها المتعلقة بالتطرف على اليوتيوب بالترويج والدعاية بنسبة ٣٠,٥% بأن الإنتاج الدعائي للتنظيمات المتطرفة يروج لدولة الخلافة الجديدة وجميع المرافق من مدارس ومكتبات بهدف إغراء المشاهدين في دخول متطوعين جدد، وأيضاً جاءت استراتيجية التبرير في خطابات التنظيمات الإرهابية تحاول بها أن تبرر جرائم عملياتها الإرهابية على المدنيين والعسكريين، ويعلنون أن جزاءهم القتل لعمليهم مع الأنظمة الفاشلة سواء كانت عربية أو أجنبية، كما جاءت الأطر المرجعية والأساليب المستخدمة في خطابات التنظيمات الإرهابية بإطار المؤامرة فاستخدم التنظيم الإرهابي في خطابه جائحة كورونا في البلدان بأنها عذاب من الله لإنتشار الفساد وأن هذه مؤامرة على المساجد لإعلان الحكومة بقلعها للحد من نقى المرض وسط التجمعات، ودعت بأن الحكومة تسعى لتفرقة صفوف المسلمين واستهداف وحثهم.

٢. دراسة (2019) Anna Kotvalova والتي هدفت إلى خطابا وسردا لظاهرة الإرهاب في السينما الأمريكية التي أنتجت بعد ١١ سبتمبر وانعكاساتها على أحداث الحرب على الإرهاب النقدي والترابط بين الثقافة الشعبية وعلم السياسة، وتمثلت عينة الدراسة على ثلاثة أفلام أمريكية سائدة تم إنتاجها بعد ٩/١١ ومن أجل تحليل الخطاب والسرد وهم Lone Survivor- American Sniper و Zero Dark Thirty ii، وجاءت أهم نتائج الدراسة: هناك أربعة أنماط رئيسية متكررة في الخطاب وهي: إضفاء الطابع الإنساني على الجانب الأمريكي، تجريد الخصوم من تصوير التعذيب والعنف وقلة السياق وتختتم النتيجة الأخيرة بتأكيد الخطاب لإنسانيته.

٣. دراسة منتظر هاشم على (٢٠١٩) (١٥) والتي هدفت إلى التعرف على كيفية تحقيق الرؤية الإخراجية لموضوع الإرهاب في الأفلام القصيرة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بشكل عمدي على فيلمي (الهراب، عروس الشمس)، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: اعتماد الفيلم القصير على الإيجاز والتكثيف في إبراز موضوع الإرهاب، وأيضاً لعبت عناصر وسيط السينما فوتوغرافيا دورا بارزا في تجسيد موضوع الإرهاب داخل الفيلم القصير، واعتمدت الأفلام القصيرة التي تناولت الإرهاب على الشخصيات من حيث إيصال المعنى للمتلقى.

٤. دراسة نسرین محمد عبدالعزيز (٢٠١٩) (١٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة الإرهابي كما تعكسها دراما القنوات الفضائية العربية والتعرف على أساليب المعالجة الدرامية لصورة الإرهابي المقدمة فيها وتقييم الشخصيات الإرهابية لذاتها ولعقيدها وللنهج الذي تعتقه في حياتها والحلول التي يقدمها الخطاب الدرامي لمعالجة ظاهرة الإرهاب والهدف الذي يرغب في تحقيقه، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يستهدف وصف الظاهرة بالإضافة للمنهج المقارن للمساعدة في إجراء مقارنات كمية وكيفية بين سمات الخطاب الدرامي في فترتي التسعينات والألفينات، وتمثلت عينة الدراسة عينة عمدية بتحليل مضمون مسلسلين تلفزيونيين (العائلة- وغريب سود)، وفيلم (الإرهابي والخلية)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: اعتمدت الأفلام والمسلسلات على إظهار الأساليب الخفية التي تستخدم في تجنيد الأطفال والشباب، كما توصلت إلى أن معظم الشخصيات الإرهابية هي شخصيات على استعداد تام لإرتكاب الفعل الإرهابي ولديها اضطرابات عقلية فيما يتعلق باستخدام المنطق والشعور بالأثنية وتقلب المزاج وإنحراف التفكير وهناك شخصيات إرهابية من الطبقة الوسطى مرتكبة للأعمال الإرهابية من خلال دوافع نفسية واجتماعية تؤثر عليه مثل الحاجات النفسية ومطالب الحياة اليومية، وأكدت أيضا نتائج على أن الشخصية

يتخذ الشعور بعدم الأمان صورا كثيرة، فلا شيء آخر يتلاعب بشعورنا بالخطر أكثر من الإرهاب بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وجدنا أنفسنا في حالة طوارئ تبدو لا نهائية ودائمة فليس من السهل مطلقا فهم الإرهاب لاسيما في أعقاب هجوم إرهابي، عندما يشعر المجتمع بالتهديد عادة ما تقاوم محاولات التحليل العقلاني علانية باعتبارها تساعد العدو وتواسيه بل وتتعاطف معه غير أنه بدون هذا التحليل تبدو مقاومة الإرهاب نضالا محيرا ضد خطر غير محدد، وعلى الرغم من أن الإرهاب قد يبدو عقلانيا في بعض الأحيان فإنه كثيرا ما يبدو منحرفا عن جادة التفكير المنطقي بحيث يصبح ليس فقط غير مبرر بل وعدوانيا أو جنونيا. (٣)

ومن خلال التطور الكبير في وسائل الاتصال الجماهيرية كالسينما والتلفزيون أصبحت تسلط الضوء على العديد من القضايا المحيطة بهم والخارجة عن عالمهم من خلال تلك الشاشة الصغيرة التي تأتي بالعالم كله للمشاهد لها، فتمثل الفنون البصرية والصوتية مجالا مؤثرا بالنسبة للمتلقى لأنها تصل إليهم وتلمسهم من الداخل لتنفذ إلى أعماق فكره ووجدانه مشكلة لرأيه واتجاهاته نحو قضية ما بفكر ما، كما أنها تستخدم من قبل القائمين على إخراجها بعناية فائقة لتصل لمبتغاهما من خلال التأثيرات التي ترتد على المشاهد وتشكل رجع الصدى لاستنباط ما وراء التقنية المستخدمة من دلالة فكرية ورمزية بالمعنى، كما يحقق تحليل الأفلام السينمائية وظيفة إعلامية في معرفة لغة التواصل بين السينمائيين والمشاهدين من خلال الفيلم كوسيط اتصالي وما بهذا الفيلم من رموز تشكل أداة إخبارية تعبر عن مضمون العمل المرئي والصوتي، كما تمثل قضية الإرهاب من القضايا الشائكة التي تستدعي تناولها في الوضع الراهن. (١٧)

وفي الفترة الأخيرة ظهر العديد من الأفلام المصرية والأجنبية التي ناقشت قضايا الإرهاب من منظور الإسلاموفوبيا ومن منظور الشخصيات الإرهابية بفئاتها المختلفة، وعلاقتها بالسياسة وتوجهات الأنظمة الحاكمة، وقضايا الإسلام السياسي والجماعات الإرهابية، وأخرها عمليات جماعات داعش الإرهابية في مختلف الدول التي سيطرت عليها وظهرها في تلك الأفلام.

إن تشكيل الصورة النمطية للإسلام والمسلمين والسعي لترسيخها في الوعي الجمعي الغربي أو حتى العربي الإسلامي ساهم بشكل كبير في التأثير على معارف الأفراد والجماعات واتجاهاتهم وسلوكياتهم من خلال صور متحركة وبرامج تلفزيونية وأخبار صحفية وأفلام سينمائية مصرية وأجنبية، قدمت صور متعددة للإسلام والمسلمين تروحت بين الطرح السلبي والإيجابي. (١٨)

إن الإرهاب بمختلف أشكاله أصبح مدمرا للكل وقد أصبحت المجتمعات اليوم أكثر قلقا على أبنائها من خوف الالتحاق بهذه الجماعات حتى وإن كان هؤلاء الأبناء ممن أحسن تربيته وتنشأته الاجتماعية نتيجة للمزاق الخطيرة التي قد يعرفها الشباب في حياتهم، إضافة إلى السبل والحيل والخطط المبتكرة التي ينفذها رؤساء هذه الجماعات الإرهابية حتى يتمكنوا من الإيقاع بأفراد المجتمع خاصة الشباب منهم، فمن الأهمية الكشف عن اتجاهات الشباب من حيث أفكارهم ومعتقداتهم نحو ظاهرة الإرهاب لأنه وفق انتظام تلك الأفكار والمعتقدات يتحدد اتجاهاتهم المتمثلة في اللامبالاة وعدم الاكتراث لنتائج هذه الظاهرة على المجتمع أو في اتجاهاتهم المتمثلة في صد هذه الظاهرة ولكل فرد طريقة يساهم بها في ذلك. (١٩)

### مشكلة الدراسة:

تعتقد الباحثة أن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة على التساؤل الرئيس "ما سيميائية الصورة الإعلامية للإرهابي في الأفلام المصرية والأفلام الأجنبية واتجاهات المراهقين نحو الإرهاب؟".

### دراسات سابقة:

١. دراسة محمد عبدالله السيد (٢٠٢١) (٢٠) التي هدفت إلى التعرف على تأثيرات تعرض المراهقين لمضامين اليوتيوب التي يلجأ إليها أصحاب الفكر المتطرف للتأثير في المراهقين والشباب الذين يتعرضون لمضامين إرهابية عبر مواقع اليوتيوب واستقطابهم للانضمام لهذه الجماعات وتبنى فكرها المتطرف، واعتمدت

بناؤها منذ الصغر وهي متأصلة على قيم العنف والقتل والانتقام.

#### أهمية الدراسة:

١. دراسة سيميائية الصورة المرئية من خلال اللغة السينمائية وسيضيف هذا أهمية كبيرة فيساعد على البحث عن الدلالات الحقيقية لمضمون الرسالة والكشف عن معانيها ودلالاتها الخفية في معرفة صور الإرهابي في الأفلام المصرية والأجنبية.
٢. أهمية الدراسة في الدور الذي تقوم به في عرض المواد السينمائية المصرية والأجنبية والدور التي تقوم به في تقديم معالجة سينمائية لصورة الإرهابي للمفاهيم الدينية الصحيحة وتصحيح الخاطئ منها لما يقوله الجماعات الإرهابية في خطاباتهم لخلق صورة صحيحة للإرهابي في مختلف أدوارها من خلال الدلالات السينمائية المثيرة للجدل، وتأثيرها على المراهقين.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على اللغة السينمائية والرؤية الإخراجية وكيفية توظيف المخرج واستخدامه للتقنيات الحديثة في إخراجها دلالات معينة وأشياء رمزية في تصوير تلك الأفلام.
٢. تقديم فهم واضح للعديد من الأفلام السينمائية الأجنبية التي تناولت صورة الإرهابي (الملقب بالمسلم في الكثير من الأفلام) ومقارنته بالإرهابي المدمر وصورة المسلم التي عملت على تمييط واستثناء البعد الإنساني الخاص به في الأفلام من خلال تجريده من مرجعيته وأصله وحقيقته وإفراغه من كل شكل ومضمون وذلك تلبية لأهداف بعض النماذج السياسية أو الاقتصادية ومعرفة اتجاهات المراهقين نحوها.

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما دلالات إعادة تمثيل الأحداث الواقعية في الأفلام المصرية والأجنبية والأسس التي تقوم عليها صناعة الأفلام التي تتناول قضايا الإرهاب؟
٢. ما عناصر البناء الدرامي للأفلام المصرية والأجنبية التي تتناول صوراً متعددة للإرهابي وكيفية استخدام دلالات اللقطات العامة والقريبة المستخدمة وزوايا الكاميرا؟
٣. ما مدى مساهمة الأفلام المصرية والأجنبية في تشكيل الصور الذهنية للإرهابي لدى المراهقين؟

#### نوع ومنهج الدراسة:

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية والتي تندرج تحتها الدراسات المقارنة، والتي تتجه إلى وصف وتوثيق الأوضاع أو الاتجاهات الحالية أو ما هو قائم بالفعل في اللحظة الراهنة،<sup>(٢)</sup> لأنها تسعى لتفسير النتائج التحليلية والميدانية والمقارنة لدولتي مصر والدول الأجنبية لعرض صورة الإرهابي من خلال عينة الدراسة من الأفلام، وسوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي للتعرف على محتوى الأفلام المصرية والأجنبية التي تتناول قضايا الإرهاب في إطار المنهج المقارن بين الأفلام المصرية والأجنبية.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من المراهقين في مرحلة المراهقة المتأخرة ما بين (١٨-٢١) سنة لعينة قوامها ٥٠٠ مفردة من الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة وجامعة الأزهر.

#### أدوات الدراسة:

١. استمارة استبيان: قامت الباحثة بإعداد الاستمارة واختبارها حتى تغطي أهداف وتساؤلات الدراسة حتى تصل لنتائج الدراسة.
٢. استمارة تحليل مضمون: لتحليل عينة عمدية من الأفلام المصرية والأجنبية التي تناولت صورة الإرهابي.

#### الإطار المعرفي:

ينقسم الإطار المعرفي في هذه الدراسة إلى محثين هما: سيميائية الصورة،

الإرهابية تمتلك القسوة والعنف واعتصاب المرأة والأطفال، فالشخص الإرهابي يتسم بخيانة الوطن والكذب واستغلال الآخرين والنفاق والتناقض، واعتمدت الدراما على تقديم الشخصيات الإرهابية لم يقدموا الشخصيات البشرية بأنها مثالية وإنما هي بشر ولديها أخطاء وسمات سلبية.

٥. دراسة محمد فليح الجبوري (٢٠١٨)<sup>(١٦)</sup> والتي هدفت إلى التعرف على المناهج النقدية الحديثة في الساحة السينمائية والتعرف على الأدوات السيميائية التي تسعى لتفكيك النصوص بصورة أدق، واعتمدت الدراسة على المنهج السيميائي، وتمثلت عينة الدراسة عينة عمدية وهو فيلم (العربانة) للمخرج العراقي هادي ملهود الذي تم إخراجها عام ٢٠١٢، في مدينة السماوة العراقية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: فاعلية إنتاج الفيلم على طريقة الأفلام الصامتة كانت أكثر دلالة من لو كانت تم إنتاجها بطريقة السينما الناطقة، وحيث وظف المخرج دلالة اللون بشكل واعى لإضفاء الطابع التاريخي على فضاء الفيلم، واعتمد الفيلم على لغة اللفظة بدلاً من المفردة اللغوية وقد تمكن المخرج من التعامل معها بشكل يدل على امتلاكه العديد من أدوات الإنتاج السينمائي.

٦. دراسة ساسي نهاد (٢٠١٧)<sup>(٨)</sup> والتي هدفت إلى التعرف على صورة العرب في الأفلام الهوليودية عن طريق استخدام مقاربة التحليل السيميولوجي وذلك بتطبيق منهج تحليل النص باعتباره الأساس في تحليل المشاهد المختارة من الفيلم إضافة إلى الكشف عن المعاني والدلالات الضمنية التي نقلها فيلم "المنطقة الخضراء" إلى المشاهد، واعتمدت الدراسة على منهج التحليل السيميولوجي، وتمثلت عينة الدراسة عينة عمدية من ثمانية مشاهد تم اختيارها من خلال تقسيم الفيلم إلى أربعة وثلاثون مشهد من فيلم "المنطقة الخضراء" للمخرج بول غرينغراس والذي تناول بشكل رئيسي قضية أسلحة الدمار الشامل لتمثل المجتمع الأصلي في الأفلام الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وفقت السينما الأمريكية في تشكيل صورة نمطية مشوهة للعرب لدى المشاهد من خلال إظهار العرب في فيلم المنطقة الخضراء بظهورهم بأدوار (خائناتين، قاتلتين، جبناء ويقومون بقتل بعضهم البعض بغية تحقيق أهدافهم).

٧. دراسة على سردوق (٢٠١٦)<sup>(١٣)</sup> والتي هدفت إلى التعرف على سمات المعالجة السينمائية الأمريكية لظاهرة الإرهابي، وتأثير تلك المعالجة في تشكيل الصورة النمطية عن العرب والمسلمين، واعتمدت الدراسة على المنهج السيميولوجي وتمثلت عينة الدراسة على عينة عمدية من الأفلام من خلال التحليل السيميولوجي لفيلم "كتلة أكاذيب" و"سيريانا"، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: على مستوى معالجة موضوع الإرهاب حيث قدمت الأفلام مصطلح الإرهاب وتم ذكره مرتين فقط، ولكن تم استخدام مصطلحات مقاربه له كالتفجيرات الانتحارية، والجهاد والجماعات المسلحة وإفترنت كل أشكال الإرهاب والعنف بالعرب والمسلمين بالتخطيط والتنفيذ، أما على مستوى الصورة النمطية عن العرب والمسلمين فاتضح بأن صورة العربي المسلم عدواني ويحمل الحقد للولايات المتحدة الأمريكية ويعتبر مصدر الخطر الأول عليها، فالعربي بالنسبة لهم بدائي ومتخلف وهمجي ويميل للعنف منذ القدم، شخصية العربي المسلم مثيرة للسخرية من حيث نمط المعيشة وطريقة الملابس الخاصة به، وشخصيته لديها قدرات محدودة على مستوى مجالات التخطيط السياسي والاقتصادي.

٨. دراسة رضوان لعجيمي بلخيري (٢٠١٦)<sup>(٧)</sup> والتي هدفت إلى التعرف على مختلف المحاور والمواضيع المتعلقة بالمسلمين والعرب في السينما الأمريكية ومعرفة كيف تناولت الأفلام الأمريكية لشخصية المسلم والعربي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في اختيار عينة عمدية لتخدم أهداف الدراسة وتمثلت في فيلمين أمريكيين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنه تم تجديد النظرة الغربية للمسلم على أنه خائن ولا يمكن أن يؤتمن، يتصف بالغرور والخداع والكذب، كما أن المسلم عنيف ويجب سفاك الدماء ويحرص على قتل الأبرياء خاصة إذا كانوا أمريكيين، وأن شخصية المسلم يتم

شعراء أو كتاب لكن بعد تقافم التمرد فى كشمير الهندية ومع التطور فى بوليوود منذ الثمانينات أصبحت الصورة غير مدروسة عن المسلمين والإسلام، فالإسلام يعنى الجهاد والجهاد يعنى الإرهاب.<sup>(٩)</sup>

اللغة البصرية فى الأفلام التى تناولت صورة الإرهابى: يظهر فى المجال السينمائى اختلاف رؤى المخرجين بشكل عام، وقد تجلّى هذا المعطى أيضاً فى أفلام الإرهاب ومع ذلك فإننا مجبرين فى حيز هذا التناول على الإشارة إلى بعض القواسم المشتركة بين اللغة المشتركة للغة البصرية فى تلك الأفلام:

١. طغيان اللقطة العامة للدلالة على أن الظاهرة قد طالت المجتمع على عدة مستويات.

٢. من حيث طبيعة مواقع الأحداث من مشاهد ومناظر، تبرز الأحياء المهمشة فى المدن الكبرى، وفضاء الصحراء كرمز للتيه والضلال والتهريب، والجبال كأمكنة للتحصن والاحتفاء ووضع الخطط استعداداً للمواجهة، والقرى كفضاء مقهور ومهمش من قبل الدولة كبؤرة للأمية والجهل، وهى فضاءات ارتبطت بتحركات الجماعات المتطرفة عموماً.

٣. ومن ناحية العناصر الفنية الأخرى، كالملابس والحلاقة والمكياج والإكسسورات لرسم صورة نمطية للإرهابى، من حيث المظهر كزاهد ومتقشف معرض عن الحياة الدنيا، ومقبل على الثواب والتعويض عن الحرمان فى الأخرى، وهو ما اعتبر لدى الكثيرين أحسن أسلوب لمقاومة الرأسمالية وتشجيعها للنزعة الاستهلاكية التى طالت المجتمعات التى برزت فيها ظاهرة الإرهاب.<sup>(١٠)</sup>

#### نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (١) دلالات اللقطة العامة باللغة السينمائية فى الأفلام المصرية والأجنبية

| دلالات اللقطة العامة فى الأفلام |      |                  |       |          |      |
|---------------------------------|------|------------------|-------|----------|------|
| الأفلام المصرية                 |      | الأفلام الأجنبية |       | الإجمالي |      |
| ك                               | %    | ك                | %     | ك        | %    |
| ١٧٥                             | ٢٢,٨ | ٢٥١              | ٢٤,٤  | ٤٢٦      | ٢٣,٧ |
| ١٥٠                             | ١٩,٦ | ١٨٥              | ١٨,٠٤ | ٣٣٥      | ١٨,٧ |
| ١٩٥                             | ٢٥,٤ | ٢٥٩              | ٢٥,٢  | ٤٥٤      | ٢٥,٣ |
| ٢٥                              | ٣,٢  | ١٠               | ٠,٩   | ٣٥       | ١,٩  |
| ١١٠                             | ١٤,٣ | ١٧٥              | ١٧,٠  | ٢٨٥      | ١٥,٩ |
| ٣٥                              | ٤,٥  | ٤٥               | ٤,٣   | ٨٠       | ٤,٤  |
| ٧٥                              | ٩,٨  | ١٠٠              | ٩,٧   | ١٧٥      | ٩,٧  |
| ٧٦٥                             | -    | ١٠٢٥             | -     | ١٧٩٠     | -    |

يمكن توضيح نتائج الجدول السابق لدلالات اللقطة العامة باللغة السينمائية فى الأفلام المصرية والأجنبية التى تناولت صورة الإرهابى كالتالى: فجاءت فى الترتيب الأول دلالة "وصف حالة أو حدث" بعدد تكرار ٤٥٤ بنسبة ٢٥,٣% فى أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت فى الترتيب الثانى دلالة "وصف أو التعريف بالمكان" بعدد تكرار ٤٢٦ بنسبة ٢٣,٧% فى أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت فى الترتيب الثالث دلالة "إبراز العلاقات بين عناصر الصورة" بعدد تكرار ٣٣٥ بنسبة ١٨,٧% فى أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت فى الترتيب الرابع دلالة "الإحياء بمعنى رمزي" بعدد تكرار ٢٨٥ بنسبة ١٥,٩% فى أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت فى الترتيب الخامس دلالة "عرض الصفات الجمالية" بعدد تكرار ١٧٥ بنسبة ٩,٧% فى أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت فى الترتيب السادس دلالة "المفاجأة" بعدد تكرار ٨٠ بنسبة ٤,٤% فى أفلام عينة الدراسة.

جدول (٢) دلالات اللقطة القريبة باللغة السينمائية فى الأفلام المصرية والأجنبية

| دلالات اللقطة القريبة فى الأفلام |      |                  |      |          |      |
|----------------------------------|------|------------------|------|----------|------|
| الأفلام المصرية                  |      | الأفلام الأجنبية |      | الإجمالي |      |
| ك                                | %    | ك                | %    | ك        | %    |
| ٢١٠                              | ٣٠,٧ | ٣٥٠              | ٤٣,٢ | ٥٦٠      | ٣٧,٥ |
| ٥٥                               | ٨,٠  | ٦٥               | ٨,٠  | ١٢٠      | ٨,٠  |
| ١٦٧                              | ٢٤,٤ | ١٠٠              | ١٢,٣ | ٢٦٧      | ١٧,٨ |
| ٢٥٠                              | ٣٦,٦ | ٢٩٥              | ٣٦,٤ | ٥٤٥      | ٣٦,٥ |
| ٢٨٦                              | -    | ٨١٠              | -    | ١٤٩٢     | -    |

يمكن توضيح نتائج الجدول السابق لدلالات اللقطة القريبة فى الأفلام المصرية

١. الصورة سيميائية: الصورة Image أو Imago هى كلمة لاتينية مشتقة من اللفظة Imatari التى تعنى التماثل مع الواقع، وتعنى سيميائياً كل تصوير تمثيلى مرتبط بصفة مباشرة بالمرجع الممثل بعلاقة التشابه المظهري، أو بمعنى آخر كل تقليد تحاكيه الرؤية فى بعدين وهما: (الرسم، الصورة) أو ثلاثة أبعاد (النقش والنحت والتماثيل).<sup>(٩)</sup>

٢. آلية قراءة الصورة سيميائية: لقد حظيت الصورة ودلالاتها باهتمام خاص من قبل السيميائيين، وأدى هذا الاهتمام إلى الاختلاف فى أسس ومستويات تحليلها، وهذا ما جعل سيميائية الصورة تتفتح على العديد من الطرق المنهجية والإجراءات الفنية المعتمدة فى التحليل والتأويل والبحث عن الدلالة.<sup>(١٠)</sup>

فتتميز الصورة الإرهابية بالحبكة الفنية العالية والمدروسة وفقاً للدلالات التى تريد الباحثة عرضها والتسويق لها، بعيداً عن جماليات الصورة. فمن ناحية الألوان، تضغى على عينة الصورة الإرهابية القائمة التى تتجسد من خلال ثنائية الألوان المختارة، حيث وقع الدمج بين اللون الأسود والأحمر، لوني الحداد والدم، فضلاً عن اندماج البرتقالى والأصفر (لونين يوحيان بالسنة النار الملتهاة)، للدلالة على الإنذار والوعيد الذى تبثه داعش من وراء صورته. فالمجسمات البارزة توحى إما برمزىة الرسالة، مثل مجسم اليد الملتهاة المفتوحة فى حركة توحى بالمواجهة والتحدى، وبإنذار موجه ومباشر بالتوقف والتقهقر، أو برمزىة المكان مثل صورة برج إيفل الذى يرون من بعيد فى رمز واضح لباريس، مكان تنفيذ العملية الداعشية أو برمزىة الباث المتمثل فى لوجو مؤسسة النصرة المقدسية للدولة الإسلامية، وهو بمثابة توقيع صريح وظاهر.<sup>(١١)</sup>

وبهذا تقضى الصورة إلى القيام بدور مهم فى صناعة الرمز وصياغة الدلالات، لما تتوفر عليه من عناصر تعبيرية فى الشكل واللون والكتلة والحجم والمسافة الجمالية وزاوية العرض والتوقيت الزمانى والمكاني، إلى جانب العنصر الأهم ألا وهو العلاقة مع المتلقي، ومن هنا أضحت الخطاب البصرى مصدراً أساسياً لإنتاج القيم والرموز وتشكيل الوعي والوجدان والذوق والسلوك وتكريس السلطة والنفوذ ونتيجة لكل ذلك أصبح الاهتمام كبيراً بالفن المرئى كونه نظاماً متكاملًا ومؤثراً للإرسال والتلقي، ويمكن من خلاله خلق التأثيرات المختلفة وتحقيق الأهداف المنشودة باعتبار أن الواقع المرئى هو إعادة تشكيل للواقع الأصل وإدراك ذاتى ورؤية جديدة للعالم.<sup>(١٢)</sup>

٢. الإرهابى بلغة سينمائية: تعد السينما وسيلة فكرية فنية، وليست ترفهية، إنما لها دور فى تكوين شخصية الفرد، واهتماماته، ولها قدرة كوسيلة اتصال على التأثير فى الشعوب، ولها دور عظيم فى رصد التاريخ، وواقع المجتمع العربى اجتماعياً وسياسياً وثقافياً، ولقد كانت السينما المصرية واعية بهذا الدور فى تناول ظاهرة الإرهاب وأسبابه الاجتماعية والنفسية والسياسية، وقد بدأ الاهتمام فى السينما المصرية منذ الثمانينات والتسعينات من القرن الماضى (وخاصة بعد اغتيال السادات على يد الجماعات الإرهابية) بظاهرة الإرهاب ورصدها ومتابعتها، فكان فيلم (الإرهابى ١٩٩٤) الذى كانت تحرسه قوات الأمن عند عرضه فى السينما، وتم تصويره فى سرية تامة بسبب خوف صناعه من تعرضهم لأى عنف على يد الجماعات الإرهابية.<sup>(١٣)</sup>

وإن تشكيل الصور النمطية للإسلام والمسلمين والسعى لترسيخها فى الوعي الجمعى الغربى أو حتى العربى الإسلامى، ساهم بشكل كبير فى التأثير على معارف المراهقين والشباب واتجاهاتهم وسلوكياتهم، من خلال صور متحركة وبرامج تليفزيونية وأخبار صحفية وأفلام سينمائية.<sup>(١٤)</sup>

فكان المسلمون فى الماضى يظهرون فى الأفلام الهندية كأصدقاء أوفياء أو

| جدول (٥) سمات الإرهابي بالأفلام المصرية والأجنبية من وجهة نظر المراهقين |         |       |      |        |      |          |
|-------------------------------------------------------------------------|---------|-------|------|--------|------|----------|
| السمات                                                                  | الأفلام | مصرية |      | أجنبية |      | قيمة (Z) |
|                                                                         |         | ك     | %    | ك      | %    |          |
| متآمرون فاسدون                                                          | ١١٥     | ٤٧,٩  | ١١,٠ | ٤٢,٣   | ٢٢,٥ | ٠,٦٢٧    |
| يكفر معارضيه                                                            | ١٣٧     | ٥٧,١  | ٨٥   | ٣٢,٧   | ٤٤,٤ | ٢,٢٢٥    |
| لا يعترف بحدود الأوطان                                                  | ٩٠      | ٣٧,٥  | ١٠,٨ | ٤١,٥   | ٣٩,٦ | ٠,٤٥١    |
| يستخدمون الدين للوصول للسلطة                                            | ٩١      | ٣٧,٩  | ٦٢   | ٢٣,٨   | ٣٠,٦ | ١,٥٧٢    |
| يرفض الإرهابي/ الجماعات الإرهابية دور المرأة والمسيحيين في المجتمع      | ٨٢      | ٣٤,٢  | ٦٤   | ٢٤,٦   | ١٤,٦ | ١,٠٦٧    |
| مشروعاتهم وهمية                                                         | ٥٧      | ٢٣,٨  | ٧٦   | ٢٩,٢   | ١٣,٣ | ٠,٦١٢    |
| يحرمون الفنون والآداب وحرية الإبداع                                     | ٧٢      | ٣٠,٠  | ٥١   | ١٩,٦   | ٢٤,٦ | ١,١٦٠    |
| منظمون في الحشد بقدرة فائقة                                             | ٤٩      | ٢٠,٤  | ٤٨   | ١٨,٥   | ٩٧   | ١٩,٤     |
| جملة من سئوا                                                            |         | ٢٤٠   |      | ٢٦٠    |      | ٥٠٠      |

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق: جاء في مقدمة السمات التي تقدمها الأفلام المصرية والأجنبية لصورة الإرهابي أنهم "متآمرون فاسدون" بنسبة ٤٥,٠%، يليها بالترتيب الثاني ظهر "يكفر معارضيه" بنسبة ٤٤,٤%، أما في الترتيب الثالث فجاء أنه "لا يعترف بحدود الأوطان" بنسبة مئوية بلغت ٣٩,٦%، وفي الترتيب الرابع جاء "يستخدمون الدين للوصول للسلطة" بنسبة ٣٠,٦%، وجاء أنه "يرفض الإرهابي/ الجماعات الإسلامية دور المرأة والمسيحيين في المجتمع" بالترتيب الخامس بنسبة ٢٩,٢%، وجاء بالترتيب السادس أن "مشروعاتهم وهمية" بلغت ٢٦,٦%، وفي الترتيب السابع من سماتهم "يحرمون الفنون والآداب وحرية الإبداع" بنسبة مئوية ٢٤,٦%، أما آخر سماتهم أنهم "منظمون في الحشد بقدرة فائقة" وذلك بالترتيب الثامن من إجمالي عينة الدراسة.

وترى الباحثة أن نتائج هذا الجدول تتفق مع دراسة خالد مخلف الجفناوى<sup>(٦)</sup> التي توصلت إلى أن الجماعات الإرهابية تستغل الخطاب الديني من خلال المدارس ودور العبادة لتعبئة الشباب تحت مظلتهم من خلال التفسيرات والفتاوى الدينية الخاطئة لمفهوم الجهاد والاستشهاد، من أجل تبني رؤية خاصة بمناهج التنظيمات الإرهابية.

جدول (٦) اتجاهات المبحوثين نحو الأسباب التي تدفع الشباب للانضمام إلى الجماعات والتنظيمات الإرهابية (ن = ٥٠٠)

| العبارات                                                                                 | الاستجابة | موافق |      | محايد |     | معارض |      | متوسط حسابي | الاتجاه |
|------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-------|------|-------|-----|-------|------|-------------|---------|
|                                                                                          |           | ك     | %    | ك     | %   | ك     | %    |             |         |
| عوامل فكرية وعقدية (الفهم الخاطئ للدين والانفتاح)                                        | ٣٦٥       | ٧٣,٠  | ١٠,٣ | ٢٠,٦  | ٣٢  | ٦,٤   | ٢,٦٧ | موافق       |         |
| العوامل الاجتماعية (مثل غياب القيم الاجتماعية)                                           | ٣١٤       | ٦٢,٨  | ١٣,٦ | ٢٧,٢  | ٥٠  | ١٠,٠  | ٢,٥٣ | موافق       |         |
| تعرضهم للمضامين التي تجذبهم للدخول في التنظيمات الإرهابية (إن هذا العمل هو جهاد مع الله) | ٣٢٢       | ٦٤,٤  | ١١,٩ | ٢٣,٨  | ٥٩  | ١١,٨  | ٢,٥٣ | موافق       |         |
| العوامل الاقتصادية (مثل البطالة والفقر)                                                  | ٢٩٤       | ٥٨,٨  | ١٥,١ | ٣٠,٢  | ٥٥  | ١١,٠  | ٢,٤٨ | موافق       |         |
| عوامل سياسية (الاضطهاد والظلم وفساد المجتمع)                                             | ٢٨٧       | ٥٧,٤  | ١٣,٠ | ٢٦,٠  | ٨٣  | ١٦,٦  | ٢,٤١ | موافق       |         |
| عدم تكافؤ الفرص داخل المجتمع المحيط بهم                                                  | ٢٣٧       | ٤٧,٤  | ١٧,٥ | ٣٥,٠  | ٨٨  | ١٧,٦  | ٢,٣٠ | موافق       |         |
| نيل الشهادة والزواج من حور العين                                                         | ١٩٤       | ٣٨,٨  | ١٦,٢ | ٣٢,٤  | ١٤٤ | ٢٨,٨  | ٢,١٠ | موافق       |         |

يتضح من بيانات الجدول السابق ان اتجاهات المراهقين جاءت بالموافقة في أن الأسباب التي تدفع الإرهابي للانضمام إلى الجماعات الإرهابية فقد جاء بالترتيب الأول "عوامل فكرية وعقدية (الفهم الخاطئ للدين والانفتاح)" بمتوسط حسابي ٢,٦٧، يليها بالترتيب الثاني "العوامل الاجتماعية (مثل غياب القيم الاجتماعية)"- تعرضهم للمضامين التي تجذبهم للدخول في التنظيمات الإرهابية (إن هذا العمل هو جهاد مع الله) بمتوسط حسابي ٢,٥٣، وكذلك بالترتيب الثالث "العوامل الاقتصادية (مثل البطالة والفقر)" بمتوسط حسابي ٢,٤٨ وكذلك جاء بالترتيب الرابع "عوامل سياسية (الاضطهاد والظلم وفساد المجتمع)" بمتوسط حسابي ٢,٤١، وجاء بالترتيب السادس "عدم تكافؤ الفرص داخل المجتمع المحيط بهم" بمتوسط حسابي ٢,٣٠، بينما جاء بالترتيب السابع "نيل الشهادة والزواج من حور العين" وذلك بمتوسط حسابي ٢,١٠.

والأفلام الأجنبية التي تناولت صورة الإرهابي كالأئي، فجاءت في الترتيب الأول دلالة "وصف التفاصيل الدقيقة" بعدد تكرار ٥٦٠ بنسبة ٣٧,٥% في أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت في الترتيب الثاني دلالة "التركيز على عنصر هام" بعدد تكرار ٥٤٥ بنسبة ٣٦,٥% في أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت في الترتيب الثالث دلالة "التعبير الرمزي" بعدد تكرار ٢٦٧ بنسبة ١٧,٨% في أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت في الترتيب الرابع دلالة "التشويق" بعدد تكرار ١٢٠ بنسبة ٨,٠% في أفلام عينة الدراسة.

جدول (٣) دلالات زوايا الكاميرا

| دلالات زوايا الكاميرا                      | الأفلام المصرية |      | الأفلام الأجنبية |      | الإجمالي |      |
|--------------------------------------------|-----------------|------|------------------|------|----------|------|
|                                            | ك               | %    | ك                | %    | ك        | %    |
| التعبير الرمزي                             | ٣٠              | ١٠,١ | ٥٠               | ١١,٤ | ٨٠       | ١٠,٩ |
| إبراز علاقة أو خلق صلة ذات دلالة لمعنى خاص | ٥٥              | ١٨,٥ | ٧٥               | ١٧,٢ | ١٩٥      | ٢٦,٦ |
| الشكل الجمالي وإثارة الانتباه              | ٥٠              | ١٦,٨ | ١٠٠              | ٢٢,٩ | ١٥٠      | ٢٠,٤ |
| التعبير عن العزلة                          | ١٧              | ٥,٧  | ١٠               | ٢,٢  | ٢٧       | ٣,٦  |
| تقديم وتعظيم للمكانة                       | ٧٥              | ٢٥,٢ | ١٠٠              | ٢٢,٩ | ١٧٥      | ٢٣,٩ |
| تصغير وتحقير للمكانة                       | ٧٠              | ٢٣,٥ | ١٠٠              | ٢٢,٩ | ١٧٠      | ٢٣,٢ |
| عدد اللقطات                                | ٢٩٧             | -    | ٤٣٥              | -    | ٧٩٧      | -    |

تكشف بيانات نتائج الجدول السابق لدلالات اللغة المينمائية لدلالات وظائف زوايا الكاميرا في الأفلام المصرية والأجنبية التي تناولت صورة الإرهابي بالشكل التالي فجاءت في الترتيب الأول دلالة "إبراز علاقة أو خلق صلة ذات دلالة لمعنى خاص" بعدد تكرار ١٩٥ بنسبة ٢٦,٦% في أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت في المرتبة الثانية دلالة "تقديم وتعظيم للمكانة" بعدد تكرار ١٧٥ بنسبة ٢٣,٩% في أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت في الترتيب الثالث دلالة "تصغير وتحقير للمكانة" بعدد تكرار ١٧٠ بنسبة ٢٣,٢% في أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت في الترتيب الرابع دلالة "الشكل الجمالي وإثارة الانتباه" بعدد تكرار ١٥٠ بنسبة ٢٠,٤% في أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت في الترتيب الخامس دلالة "التعبير الرمزي" بعدد تكرار ٨٠ بنسبة ١٠,٩% في أفلام عينة الدراسة، ثم جاءت في الترتيب السادس دلالة "التعبير عن العزلة" بعدد تكرار ٢٧ بنسبة ٣,٦% في أفلام عينة الدراسة.

#### نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (٤) تقييم المراهقين لصورة الإرهابي التي تقدمها الأفلام المصرية والأجنبية وفقاً لنوع الأفلام

| تقييم الأفلام                                                    | مصرية |      | أجنبية |      | الإجمالي |      | قيمة (Z) | الدلالة  |
|------------------------------------------------------------------|-------|------|--------|------|----------|------|----------|----------|
|                                                                  | ك     | %    | ك      | %    | ك        | %    |          |          |
| أشخاص تسعى للفرز والتخريب في المجتمعات برؤية إسلامية             | ١٦٥   | ٦٨,٨ | ١٨٨    | ٧٢,٣ | ٣٥٣      | ٧٠,٦ | ٠,٩٥٧    | غير دالة |
| أشخاص تسعى للوصول للسلطة مستخدماً الشعارات الإسلامية             | ١٥١   | ٦٢,٩ | ١٦٣    | ٦٣,٧ | ٣١٤      | ٦٢,٨ | ٠,٦٥٨    | غير دالة |
| أشخاص تتحالف مع أطراف دولية ومع الجماعات المسلحة على حساب مجتمعة | ١٢٤   | ٥١,٧ | ١٣٢    | ٥٠,٨ | ٢٥٦      | ٥١,٢ | ١,٠٨٩    | غير دالة |
| أشخاص لا تعتد بالوطن وحدوده                                      | ٨٣    | ٣٤,٦ | ٩٧     | ٣٧,٣ | ١٨٠      | ٣٦,٠ | ١,٠١٩    | غير دالة |
| أشخاص تسعى لتوحيد الدول الإسلامية تحت راية الخلافة               | ٥٢    | ٢١,٧ | ٦٣     | ٢٤,٢ | ١١٥      | ٢٣,٠ | ٠,١٨٨    | غير دالة |
| جملة من سئوا                                                     |       | ٢٤٠  |        | ٢٦٠  |          | ٥٠٠  |          |          |

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق: يرى المراهقين في تقييمهم لصورة الإرهابي بالأفلام المصرية والأجنبية أنه جاء فيها "أشخاص تسعى للفرز والتخريب في المجتمعات برؤية إسلامية" وذلك بالترتيب الأول حيث جاء بنسبة مئوية ٧٠,٦%، يليها بالترتيب الثاني أن "أشخاص تسعى للوصول للسلطة مستخدماً الشعارات الإسلامية" وذلك بنسبة ٦٢,٨%، أما في الترتيب الثالث فجاء رأيهم أنه "أشخاص تتحالف مع أطراف دولية ومع الجماعات المسلحة على حساب مجتمعة" بنسبة مئوية بلغت ٥١,٢%، وفي الترتيب الرابع جاء أنه "أشخاص لا تعتد بالوطن وحدوده" بنسبة ٣٦,٠%، وجاء رأيهم الأخير أنه "أشخاص تسعى لتوحيد الدول الإسلامية تحت راية الخلافة" بالترتيب الخامس بنسبة ٢٣,٠% من إجمالي عينة الدراسة.

١٩. هناء محمد عربي. "سيمائية الرموز في إخراج الأفلام السينمائية المصرية نحو قضايا الإرهاب"، *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، كلية الإعلام، جامعة جنوب الوادي، العدد الأول، ٢٠١٧، ص ٢٢٦.
20. Anna Kotval. "Islamic Terrorism In US Film: How We Construct Our Own Enemies", *Master*, Faculty Of Social Sciences Institute Of Political Science, Charies University, 2019.
21. Norly biny viewing. (London: *Journal of Broadcasting and Electronic media*, Volume 30, No.2., 1986), pp.141- 158.

## المراجع:

١. إلهام عاشور محمد. "الأطر والمعالجة الدرامية لظاهرة الإرهاب في السينما المصرية"، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، المعهد الدولي العالي للإعلام، أكاديمية الشروق، ٢٠١٦، ص ٢٥٦.
٢. بخوش فاطمة. "الطرح السينمائي بصورة الإسلام والمسلمين في الأفلام الهندية"، *بحوث منشورة*، كلية الإعلام والاتصال السمعي والبصري، جامعة قسنطينة، ٢٠١١، ص ١٤- ١٧.
٣. تشارلز تاونز. "الإرهاب"، ط١، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٤، ص ٨.
٤. ثريا السنوسي. "سيمائية الصورة في خطاب الكراهية"، *المؤتمر الإعلامي الدولي: الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري*، جامعة الزرقاء: كلية الصحافة والإعلام، ٢٠١٧، ص ٢.
٥. *جريدة الشرق الأوسط*. "الإرهاب والإسلام... في طليعة اهتمامات بوليوود الراهنة"، العدد ١١٣٤٠، ديسمبر ٢٠١٩.
٦. خالد مخلف الجنفلاوي. "صناعة الشخصية الإرهابية"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، كلية الآداب، جامعة الفيوم، العدد الثالث عشر، ٢٠١٩.
٧. رضوان لعجيمي بلخيري. "العرب والمسلمون في السينما الأمريكية بعد ١١ سبتمبر"، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، كلية العلوم الإنسانية، جامعة المدينة العالمية، العدد الثالث والأربعون، ٢٠١٦.
٨. ساسي نهاد. "صورة العربي في السينما الأمريكية"، *رسالة ماجستير*، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاجتماعية: قسم العلوم الإنسانية، ٢٠١٧.
٩. سامي طابع. "بحوث الإعلام"، ط٤، القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠١٣، ص ١٧٧.
١٠. سيفون بابة. "مدخل لسيمائية الصورة الصحفية"، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، قسم العلوم والإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، العدد الثامن عشر، ٢٠١٥، ص ٤٠.
١١. سيفون بابة. مرجع سابق، ص ٤٢.
١٢. عزيز سعد. "الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب بالتدين والشعور بالانتماء لدى الفرد الجزائري"، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولد معمري، العدد السابع، ٢٠١٢، ص ٣٣- ٣٥.
١٣. علي سردوك. "الإرهاب في الدراما الأمريكية"، *حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، العدد ١٨، ٢٠١٦.
١٤. محمد عبدالله السيد. "تأثيرات تعرض المراهقين لمضامين اليوتيوب المتعلقة بالتطرف"، *رسالة دكتوراه*، كلية الدراسات العليا للطفولة: قسم الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس، ٢٠٢١.
١٥. مننظر هاشم علي. "المعالجة الإخراجية لموضوع الإرهاب في الفيلم القصير"، *مجلة لارك للفلسفة واللغات والعلوم الاجتماعية*، كلية فنون جميلة، جامعة واسط، العدد ٣٢، ٢٠١٩.
١٦. محمد فليح الجبوري. "سيمائية الخطاب الفيلمي العربية"، *مجلة أورو ك للعلوم الإنسانية*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، العدد الثاني والعشرون، ٢٠١٨.
١٧. نسرین محمد عبدالعزيز. "صورة الإرهابي كما تعكسها دراما القنوات الفضائية العربية"، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، المعهد العالي للإعلام، أكاديمية الشروق، العدد ١٣.
١٨. نوال حيفري. "دور الصورة الإعلامية الرقمية في تحقيق خطاب ثقافي داخل شبكات التواصل الاجتماعي"، *مجلة بحوث*، كلية الإعلام، جامعة عبدالحميد بن باديس، العدد الثاني والعشرون، ٢٠١٨، ص ١١٩.